ظاهرة العنف في الوسط المدرسي (الدوافع وسبل الوقاية والعلاج) دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ ثانوية ملازم إبراهيم بن عثمان -بئر العاتر– تبسة

A field study on a sample of high school students, Lieutenant Ibrahim bin Othman - Bir Al-Ater - Tebessa

تاريخ الاستلام : 2020/03/09 ؛ **تاريخ القبول :** 2022/02/23

مباركية أسامة
رحوي عباسية بلحسين

جامعة مولود معمري تيزي وزو، الجزائر.

ملخص

تعتبر ظاهرة العنف من الظواهر الاجتماعية الأكثر انتشارا وتفاقما ومن أبرز المسائل الرئيسية التي تثير اهتمام الباحثين في العلوم الاجتماعية، لما تخلفه من آثار سلبية على الفرد والمجتمع بكل مؤسساته خصوصا المدرسة هذا الفضاء الذي أصبح اليوم ملعب لمظاهر الشغب والعنف بمختلف اشكاله. هدفت الدراسة الى البحث عن أسباب العنف المدرسي وسبل الوقاية منه، لهذا تم اعداد استمارة تكونت من خمس محاور أساسية تنوعت اسئلتها بين المفتوحة والمغلقة، وزعت على عينة تتكون من 40 مراهق متمدرس يمارسون الشغب داخل الثانوية. وبالتالي توصلت الدراسة الى أن ظاهرة العنف المدرسي تتحكم فيها عدة أسباب ذاتية خاصة بشخصية التلميذ واسرية ومدرسية...

الكلمات المفتاحية: العنف ؛ العنف المدرسي؛ المدرسة ؛ الفضاء المدرسي ؛ المرحلة الثانوية.

Abstract

The phenomenon of violence is one of the most widespread and aggravating social phenomena and one of the main major issues that arouse the interest of researchers in the social sciences, because of its negative effects on the individual and society in all its institutions, especially the school, this space, which has become today a playground for riots and violence. .
The study aimed to search for the causes of school violence and ways to prevent it, for this a form was prepared consisting of five main axes, the questions of which varied between open and closed, and were distributed to a sample of 40 schoolchildren who riot inside the secondary school.
Consequently, the study reached the phenomenon of school violence, which is controlled by several subjective reasons related to the personality of the student, family and school ...

Keywords: violence; school violence; school; School environment; secondary level.

Résumé

La violence, est l'un des phénomènes sociaux les plus répondus et les plus aggravants à tous les niveaux. C'est l'un des principaux problèmes qui soucie l'intérêt des chercheurs dans tous les domaines de la spécialité humaine, notamment la sociologie, l'éducation, la psychologie, le droit, la politique etc. Ce phénomène a un impact négatif dans divers domaines de la vie de l'individu, en particulier dans l'environnement scolaire, qui est devenu un terrain de jeu pour les émeutes et les violences verbales et physiques , ce qui fait vivre l'enseignant et l'élève dans un état de colère et d'ennui face à ces apparences, il se rend compte que c'est un non-respect du système scolaire .
Par conséquent, il faut s'interroger sur le fait que le phénomène de la violence est apparu dans les établissements scolaire, et l'objectif de cette communication est de poursuivre les réflexions autour de la réalité de ce phénomène de la violence à l'école et les motifs qui le cachent à travers les questions suivantes : Quel est la définition de ce concept (violence scolaire) ? Quelles sont ses formes et ses causes ? Quels sont ses effets ? Quelles sont les stratégies pour lutter contre la violence à l'école ?

Mots-clés : violence - violence scolaire-l'école - espace scolaire - lycée

* Corresponding author, e-mail ossama.mebarkia@ummto.dz.

© جامعة الاخوة منتوري قسنطينة 1، الجزائر 2022.

I – مقدمة

يعد العنف من المظاهر التي أفرزت العديد من الظواهر السلبية على جميع الأصعدة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والتربوية...، سواء على مستوى الأفراد أو على مستوى مؤسسات المجتمع بشكل عام بما فيها المؤسسة التربوية بشكل خاص، باعتبارها أهم مؤسسات المجتمع الخاصة بعملية التنشئة الاجتماعية والتربوية التي تعمل على خلق مواطن صالح ومنتج لبيئته من خلال تحقيق الأهداف التربوية المسطرة، لذلك على المجتمع أن يعمل جاهدا لتوفير كل العوامل و الظروف الملائمة لتحقيق هذه الأهداف، و في نفس الوقت محاربة كل أنواع الشغب و العنف التي ممكن ان تحدث داخل هذه المؤسسة و بالتالي تعيق السير الحسن للعملية التعليمية التعلمية.

مشكلة العنف تعد ظاهرة عالمية و لا يكاد يخلو منها أي مجتمع أو أي مؤسسة تربوية، لكنها تتفاوت في درجة حدتها من مجتمع إلى آخر ومن منطقة لأخرى ومن مرحلة دراسية لأخرى، و المدرسة الجزائرية عينة من هذه العينات التي عرفت انتشار هذه الظاهرة في السنوات الأخيرة و ذلك للتغيرات و التحولات التي شهدها المجتمع الجزائري في منظومة القيم الاجتماعية و الثقافية و التطور التكنولوجي و المعرفي...كل هذا جعل التلميذ يتبن أفكار و قيم و لغة جديدة ظهرت في ملامح شخصيته و سلوكاته و تصرفاته داخل الفضاء المدرسي و في علاقاته مع الآخرين من الزملاء و المعلمين...، حيث أصبح ممارسة العنف و الشغب من السلوكات الأكثر انتشارا

لذلك يستدعي منا الأمر التساؤل عن حقيقة بروز وتفشي ظاهرة العنف في المؤسسات التربوية، ومنه جاءت هذه الورقة العلمية لتبرز أهمية ظاهرة العنف المدرسي والدوافع التي تخفيها من خلال التساؤلات التالية: ما مفهوم العنف المدرسي؟ وما أشكاله ومسبباته؟ وما آثاره؟ وما هي استراتيجيات التعامل مع العنف المدرسي؟

2- الإطار النظري والمفاهيم الأساسية للدراسة:

2-1-ماهية العنف المدرسي:

2-2: التعريف اللغوي للعنف: العنف **من "** عنف به وعليه، ويعنف عنفا عنافة: لم يرفق به فهو عنيف، وعنف فلانا، لامه بعنف وشدة وعتب عليه، وأعنف عنفه عليه، واعتنف الأمر: أخذه بعنف، والعنف بضم النون ضد الرفق، والتعنيف بمعنى التعبير باللوم"(رحاب يونس أحمد، 2013: ص32).

وعرفه لسان العرب أنه: " الخرق بالأمر، وقلة الرفق به وهو ضد الرفق، وأعنف الشيء أخذه بشدة، والتعنيف هو التقريع واللوم". وهكذا فكلمة " عنف " في اللغة العربية تشير الى " كل سلوك يتضمن معاني الشدة والقسوة والتوبيخ واللوم والتقريع"، وعلى هذا الأساس يكون العنف سلوكا فعليا، ولفظيا (رحاب يونس أحمد،2013: ص33).

2-3-التعريف الاصطلاحي: يتحدد العنف بشكل أكبر من خلال تمثله: "أنه ليس إلا ما يعاش كعنف داخل ثقافة معينة وضمن جماعة بشرية وفي سياق تفاعلي معين" (سلوى زرهوني،2017: ص07).

- العنف هو: **"**القوة التي تهاجم مباشرة شخص الآخرين وخيراتهم (أفراد أو جماعات) بقصد السيطرة عليهم بواسطة الموت أو التدمير أو الإخضاع والهزيمة**"(**عبد الله عبد الغني غانم،2004: ص11).

-ويعرف أيضا انه:" كل سلوك فعلي أو قولي، يتضمن استخدام القوة أو التهديد باستخدامها لإلحاق الأذى والضرر بالذات أو بالآخرين، وإتلاف الممتلكات لتحقيق أهداف معينة، والعنف بهذا يكون سلوكا فعليا او قوليا، وينطوي على ممارسات ضغط نفسي أو معنوي بأساليب مختلفة، كما أن السلوك العنيف قد يكون فرديا او جماعيا منظما أو غير منظم، علنيا أو سريا**"(**خالد الصرايرة،2009: ص 140).

ومن هذه التعريفات نستنتج أن العنف: عبارة عن فعل أو قول أو سلوك، يتسم بالقسوة

والشدة والعدوان، فهو سلوك إيذاء يصدر عن فرد أو جماعة نحو شخص أو آخرين، أو نحو الممتلكات ويحدث ضررا ماديا ونفسيا ومعنويا بالأشخاص والممتلكات.

3-بعض المصطلحات المرتبطة بالعنف والفرق بينها:

يتداخل العنف مع غيره من المصطلحات السيكولوجية الأخرى مثل العدوان والإساءة والجريمة والإرهاب منها نجد ما يلي:

3-1- العنف والعدوان: بعض الباحثين يستخدمون كلا من مفهوم العنف والعدوان بوصفهما مترادفين لكن التصور الأقرب الى الدقة والمجمع عليه من أكثر الباحثين والقائم على المقارنة بين التعريف الإجرائي لكل منهما ان العنف شكل من أشكال العدوان وأنه يقتصر على الجانب المادي المباشر فالعنف يعرف بأنه سلوك يستهدف إلحاق الأذى بالآخرين أو ممتلكاتهم أي أن العدوان أكثر عمومية من العنف، وأن كل ما هو عنف يعد عدوانا والعكس غير صحيح فعلى سبيل المثال يعتبر الامتناع عن آداء مهام معينة (الإضراب) عدوانا سلبيا في حين لا يندرج تحت مفهوم العنف وكذلك فإن إطلاق شائعات تسيء لسمعة الطرف الآخر من قبيل العدوان غير المباشر، ولكن لا يعد عنفا، كما يعرف العدوان بأنه: " السلوك الذي يؤدي الى إلحاق الأذى الشخصي بالغير وقد يكون الأذى نفسيا على شكل إهابة أو خفض قيمة أو جسميا كالضرب باليد أو بآلة أو الركل بالرجل او العض بالأسنان وغيرها"(أحمد عياش الرشيدي،2014 : ص13).

3-2-العنف والإساءة:' 'فمصطلح الإساءة مثلا يرد عند بعض الباحثين مرادفا لمصطلح العنف ويقصد به أي فعل يقوم به أفراد الأسرة بقصد إيقاع الضرر بالشخص الآخر والإساءة البدنية هي أول أشكال العنف الذي يتضمن صورا كثيرة للإيذاء تبدأ بالضرب المبرح وتنتهي بالقتل"(عباس الحاج أمين، 2016: ص 85).

والإساءة هي الإيذاء بكل أشكالها المختلفة البدنية والنفسية والأخلاقية وغيرها، وتختلف عن العنف في أن العنف متضمن سلوك الإيذاء والإساءة، فالعنف يقتصر على الجوانب البدنية فقط وقد يتعدى الى جوانب نفسية، في حين أن الإساءة شكل من أشكال السلوك المبالغ فيه، وعبارة عن صور متنوعة من الإيذاء البدني والجنسي والنفسي واللفظي، الذي يمارسه طرف لإجبار طرف آخر على الإتيان به، أو الامتناع عن أفعال معينة.

3-3-العنف والقوة: القوة قد تعني في مفهومها العام والشامل مقدرة الفرد على التحكم وفرض السيطرة والإرادة على الآخرين لتحقيق هدف معين، وفي علم الاجتماع يقصد بها عدة معاني منها السيطرة على الآخرين والتحكم فيهم، والتدخل في حريتهم وإجبارهم على العمل بطريقة معينة (حنان قويدري،2017: ص39).

وهذا دليل واضح على ان القوة مرتبطة بالعنف لأنها الأداة المحركة للعنف والتي تعطي هذا الفعل والقدرة على الظهور والبروز في المجتمع وبين الأفراد لأن وجود القوة مع العنف تعطي العنف فرصة للظهور والحدوث لدى الإنسان.

3-4-العنف والغضب: يعد العنف مظهر من مظاهر التعبير عن الغضب، ويعد الغضب أحد الدوافع التي تؤدي إلى العنف، فان الغضب يمثل شكله بين طرفين يقع عند أحدهما القمع لمشاعر الغضب، ويقع العنف عند الطرف الآخر، حيث يتم التعبير عن مشاعر الغضب في صورة عنف وتدمير وعدوان، وللغضب كثيرا من الآثار السلبية على التوافق الشخصي والأسري والاجتماعي والدراسي للفرد، حيث يؤدي لحدوث أضرار للفرد نفسه وللآخرين (حمدان فاطمة وولاد بلقاسم بشرى،2017: ص39).

4-العنف المدرسي: هو كل تصرف يقوم به المدرس أو التلميذ بغية إلحاق الأذى جسميا أو نفسيا، كالسخرية أو سماعه للكلمات البذيئة التي تمس كرامته.

- ويعرفه آلان بووي (Alain Bouer): بأنه سلوكا أو تصرفا يصدر من التلميذ داخل المدرسة سواء كان هذا السلوك جسميا أو رمزيا يهدف بإلحاق الأذى والضرر بممتلكات المدرسة (كمال بوطورة،2017: ص127).

وبهذا فان تصرف التلميذ السيئ قد يؤدي إلى تخريب الممتلكات المدرسية كتحطيم الطاولات والكراسي... وغيرها من الممارسات العدوانية التي تؤثر على الفاعلين الاجتماعين بالمدرسة من تلاميذ ومدرسين وإدارة، وقد يكون هذا السلوك له أهداف شخصية أو جماعية مباشرة أو غير مباشرة.

- تعريف حويتي: هو تلك التصرفات العنيفة من التلاميذ اتجاه التلاميذ أو من التلاميذ اتجاه المعلمين أو من التلاميذ اتجاه المدرسة، بمعنى آخر هو مجموع السلوك غير المقبول اجتماعيا بحيث يؤثر على النظام العام للمدرسة، ويؤدي إلى نتائج سلبية بخصوص التحصيل الدراسي ، ونحدده في العنف المادي مثل الضرب والمشاجرة والسطو على ممتلكات المدرسة والتخريب داخل المدارس والكتابة على الجدران والاعتداء الجنسي وحمل السلاح الأبيض والعنف المعنوي كالسباب والشتم والسخرية والاستهزاء والعصيان وإثارة الفوضى بأقسام الدراسة (حليمة شريفي،2016: ص 64).

ومنه نقول ان العنف المدرسي ما هو الا سلوك عدواني يمارسه التلميذ داخل المدرسة تجاه التلاميذ أو المدرسون أو ممتلكات المدرسة، وإلحاق الأذى والضرر بهم، ويكون فرديا أو جماعيا، مما يعيق سير العملية التعليمية التعلمية.

5-المدرسة: هي مؤسسة اجتماعية تربوية تعليمة أوجدها المجتمع لخدمته ولقد تناولها العديد من الباحثين بالتعريف من بينهم نجد:

-كما يعرفها النجيمي بأنها**:** مؤسسة أنشاءها المجتمع من أجل القيام بإعداد النشء الجديد للمشاركة في عمل النشاطات الإنسانية التي تسود حياة الجماعة، لها وظيفة تكييف وإدماج الأفراد داخلها،أي أنها تعبر عن أفكار وفلسفة وأهداف المجتمع الذي أنشأها لخدمته.**(** زهرة عثمان: 2012-2013،ص56).

فرديناند بويسون: بأنها مؤسسة اجتماعية ضرورية تهدف إلى ضمان عملية التواصل بين العائلة والدولة من أجل إعداد الأجيال الجديدة، ودمجها في إطار الحياة الاجتماعية **(**علي أسعد وطفة وعلي جاسم الشهاب،2003: ص17).

بينما يرى **شيبمان أن المدرسة**: شبكة من المراكز والأدوار التي يقوم بها المعلمون والتلاميذ، حيث يتم اكتساب المعايير التي تحدد لهم أدوارهم المستقبلية في الحياة الاجتماعية**.**

وبالتالي المدرسة هي مؤسسة اجتماعية تربوية أنشاءها المجتمع لخدمته من خلال نقل تراث وثقافة الجيل الأول للجيل الثاني وفي نفس الوقت المحافظة على كيانه واستمراره في إطار رسمي ووفق خطط علمية تعليمية تسمح لهم بالانخراط في النظام الاجتماعي القائم.

6-الفضاء المدرسي:

هو فضاء المدرسة الذي يتواجد فيه التلاميذ، الأساتذة وأعوان المدرسة ويشمل العلاقات بين الطلبة وزملاءهم والمعلمين وزملاءهم والطلبة والمعلمين والإدارة والموارد والأبنية والمرافق المدرسية (حليمة عكسة،2015: ص174).

7-المرحلة الثانوية:

تعد مرحلة التعليم الثانوي مرحلة متميزة من مراحل نمو المتعلمين إذ تقع عليها تبعات أساسية وذلك للوفاء بحاجاتهم ورغباتهم، وتطلعاتهم وهي بحكم طبيعتها وموقعها في السلم التعليمي تقوم بدور تربوي اجتماعي متوازن، إذ تعد طلابها لمواصلة تعليمهم في الجامعات والمعاهد العليا، كما تهيئهم للانخراط في الحياة المهنية من خلال الكشف عن ميولهم واستعداداتهم وقدراتهم، والعمل على تنمية تلك القدرات بما يساعدهم على اختيار المهنة او الدراسة التي تتناسب وخصائصهم (فوزي بن دريدي،2007: ص 46).

10-النظريات السوسيولوجية التي تناولت ظاهرة العنف بالدراسة والتحليل:

10-1-نظرية التعلم الاجتماعي (بندورا وزيلمان): تؤكد هذه النظرية على دور

التعلم الاجتماعي وعلى دور المحاكاة أو التقليد في تعلم السلوك الاجتماعي و التنمذج به، حيث تشير التجارب المختبرية ومشاهدة الحياة اليومية على أن مشاهدة السلوك العدواني تشجع الآخرين على ممارسته، وتقدم هذه النظرية مصطلح (التنمذج) ومعناه التقليد أو المحاكاة وحسب هذه النظرية فإن التنمذج بالسلوك العدواني يلعب دور أساسي في تعلم العدوان وترى هذه النظرية التنمذج يؤدي أدوار عدة أهمها:

- أن يوجه اهتمام الشخص إلى أحد أساليب التطرف اتجاه مواقف الحياة اليومية ومنها أن يكون التصرف بالعدوان، وأن هذا العدوان مفيد وفعال بحيث تضعف كافة الدوافع العدوانية.
- أن يدغدغ انفعالات الشخص ويثيرها بحيث يتوحد الشخص بالسلوكيات التي يلاحظها ومنها سلوكيات عدوانية توجه الشخص إلى أساليب عدوانية مثل القتل والاعتداءات الجنسية أو السب أو ألفاظ الشتم (عبد الرحمان العيسوي، 2002: ص39).

2-10-نظرية التفكك الاجتماعي: صاحب هذه النظرية هو **"ثورستن سيلين (Thorsten Selline)** والذي يقيم نظريته على أساس التفرقة بين المجتمعات البدائية والمجتمعات المتحضرة والمقاربة بينهما من حيث وضع الفرد في كل منها، وتأثره بما يسودها من ظروف ومؤثرات، وأن التفكك الاجتماعي يحدث شيئًا فشيئاً في المجتمعات المدنية المتحضرة حتى تضعف تلك الروابط الاجتماعية فيكون المجتمع المتحضر فيه تنافر وصراع فيحدث الخلل في السلوكيات فيحدث سلوك العنف بما فيه الجريمة (أحمد جلول،2017: ص 160).

حيث يرى "سيلين" أن المجتمعات البدائية والريفية يسودها الترابط والتعاون بين الأفراد في علاقاتهم وتعاملهم... وهو ما يؤدي إلى شعور كل فرد فيها بالاطمئنان والترابط والتعاون والأمان على حاضره ومستقبله ويحول ذلك دون ظهور الفردية أو الأنانية لدى الأفراد، لذلك تقل احتمالية سلوك أفراد تلك الجماعة السلوك الإجرامي.

وأما المجتمعات المتحضرة فإنها تفتقد للترابط والتعاون والانسجام، حيث تتعدد وتزداد فيها احتياجات الأفراد وتكبر طموحاتهم وتطلعاتهم أمامً كثرة المثيرات... فتسود في تلك المجتمعات المتحضرة الأنانية والفردية وتقل الاتصالات بين الأفراد وتكثر الجماعات التي يتعامل معها الأفراد وتتضارب المصالح ويزداد الصراع بينهم، ونتيجة لذلك فإن سلوك الفرد في هذه المجتمعات لن يكون على نمط واحد، بل سوف تتعدد أشكاله وتختلف طرق تحصيل تلك الحاجات والطموحات والتطلعات، ومنها السلوك الغير شرعي في تحقيقها فتحدث جرائم العنف.(أحمد جلول،2017: ص161).

ولذلك يقرر "سيلين" أن عملية التفكك الاجتماعي المتمثل في تصارع المصالح والقيم، الذي يرجع إلى انعدام الترابط والتناسق والانسجام بين أفراد المجتمع، وهي السبب الحقيقي الذي يكمن خلف ازدياد حجم الظاهرة الإجرامية في المجتمعات الحديثة المتقدمة حضاريًا.

3-10-نظرية التغيير الاجتماعي ل وليم اوجبرون(William Ogbrun):

أما هذه النظرية فترتكز أساسا على العوامل الثقافية والتكنولوجية، ويفترض أوجبرن أن الجانب المادي من الثقافة أسبق في التغير، ومن ثم فهو عامل أول في كل التغيرات التي تحدث في البناء الاجتماعي، كما يرى أن التغير الاجتماعي "يحدث عندما يخلق اختراع هام في قطاع معين من الثقافة حالة من عدم التوازن، تتبعها تحولات في القطاعات الثقافية الأخرى من أجل التكيف مع هذا الاختراع الجديد قبل أن يعود التوازن من جديد. وفي نفس السياق نجد نظرية لويس مامفوردMumford (Louis) الذي كان يعتبر ""أن عامل التقدم التقني هو السبب الرئيسي الذي يفسر التغيرات التي تحدث في المجتمع(محمد بو النعناع،2017 ، ص89).

II- الطريقة والأدوات :

ثانيا: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية:

1-مجالات الدراسة:

- المجال المكاني: ثانوية ملازم إبراهيم بن عثمان -بئر العاتر-تبسة -

- المجال الزمني للدراسة: أجريت هذه الدراسة في الفترة الممتدة ما بين شهر سبتمبر وشهر نوفمبر 2019

2- المنهج المتبع في الدراسة: استخدم في هذه الدراسة المنهج الوصفي المناسب لطبيعة الموضوع، ويتمثل في عملية الوقوف على ظاهرة العنف في الوسط المدرسي.

3-العينة: قد تم سحب العينة بنسبة 10% من المجتمع الأصلي للدراسة 409 وبلغ حجم العينة كما يلي: المجتمع الأصلي= $\frac{409 \times 10}{100} = 40$

- وبالتالي تكونت عينة الدراسة من(40) تلميذ وتلميذة، اختيرت بالطريقة العشوائية واستخدامها يعني أن أفراد العينة قد تم اختيارهم وفق معايير محددة حيث:

- يتراوح سنهم ما بين 15 الى 20سنة

- من الجنسين (اناث= 24، ذكور=16)

- آداه الدراسة: تمثلت في الاستمارة التي احتوت على 15 سؤال متنوع بين المفتوح والمغلق

وتوزعت على خمس محاور.
4-المعالجة الإحصائية: باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS

ثالثا: عرض وتحليل وتفسير بيانات الدراسة الميدانية:

الجدول رقم01:يوضح توزيع أفراد العينة حسب الجنس

العبارة رقم 01	التكرار	النسبة المئوية	المتجمع الصاعد للنسب المئوية
ذكر	17	42.50	42.50
أنثى	23	57.50	**%**100
المجموع	40	**%**100	

نلاحظ من خلال المعطيات الإحصائية في الجدول أعلاه رقم (01) المعالج للبند الذي ينص على توزيع أفراد العينة حسب الجنس حيث نجد أن فئة الذكور قدرت نسبتهم ب 42.50 %, في حين نجد أن باقي أفراد هم من فئة الإناث حيث قدرت نسبتهم ب: 57.50% ، وهذا راجع إلى توزيع طبيعة المجتمع .

الجدول رقم 02:يوضح توزيع أفراد العينة حسب سن المبحوث

العبارة رقم 02	التكرار	النسبة المئوية	المتجمع الصاعد للنسب المئوية
(14-15)	07	17.50	17.50
(15-16)	14	35.00	52.50
(16-17)	06	15.00	67.50
(17-18)	08	20.00	87.50
(18-19)	05	12.50	**%**100
المجموع	40	**%**100	

نلاحظ من خلال المعطيات الإحصائية في الجدول أعلاه رقم (02) المعالج للبند الذي ينص على توزيع أفراد العينة حسب سن المبحوث ، حيث نجد أن نسبة أفراد العينة الذين تتراوح أعمارهم مابين الفئات من 14 – 15 قدرت نسبتهم ب 17.50% في حين نجد أن أفراد العينة الذين تتراوح أعمارهم مابين 15 – 16 قدرت نسبتهم ب : 35.00% في حين نجد أن أفراد العينة الذين تتراوح أعمارهم مابين 16 – 17 قدرت نسبتهم ب : 15.00% تليها نسبة أفراد العينة الذين تتراوح أعمارهم مابين 17 – 18 والذين قدرت نسبتهم ب 20.00%في حين نجد باقي أفراد العينة الذين تتراوح أعمارهم بين 18 – 19 قدرت نسبتهم ب: 12.50% وهى تمثل فئة التلاميذ الذين يدرسون في مختلف أطوار التعليم الثانوي نظرا لأهمية هذه المرحلة العمرية الحساسة والمتمثلة في مرحلة المراهقة .

ثانيا :بيانات متعلقة بالأسباب الذاتية للعنف المدرسي:

الجدول 03: يوضح شكل العنف الأكثر انتشار داخل المؤسسة

العبارة رقم 03	التكرار	النسبة المئوية	المتجمع الصاعد للنسب المئوية
العنف اللفظي	25	62.50	62.50
العنف الجسدي	07	17.50	80.00
العنف المادي	08	20.00	**%**100
المجموع	40	**%**100	

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن أفراد العينة الذين يمارسون العنف اللفظي 62.50%، ونسبة 17.50% تمارس العنف الجسدي، بينما نجد نسبة 20.00% يمارسون العنف المادي وهذا يدل على تعدد أشكال العنف المنتشرة في الثانوية ونجد العنف اللفظي يأتي في المرتبة الأولى.

الجدول 04: يوضح استخدم الضرب كشكل من أشكال العنف

العبارة رقم 04	التكرار	النسبة المئوية	المتجمع الصاعد للنسب المئوية
نعم	14	35.00	35.00
لا	26	65.00	%100
المجموع	40	%100	

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن نسبة 65.00% لا يستخدمون الضرب كوسيلة للتعبير عن العنف في المقابل نجد فئة قليلة بنسبة 35.00% تستخدم الضرب كوسيلة للتعبير عن العنف وهذا يدل على أن التلاميذ يستعملون مختلف أشكال العنف داخل الثانوية وبالخصوص الضرب لتعبير عن حالاتهم الانفعالية والعدوانية.

الجدول 05: يوضح اللجوء الى العنف لاسترجاع الحقوق.

العبارة رقم 05	التكرار	النسبة المئوية	المتجمع الصاعد للنسب المئوية
نعم	22	55.00	55.00
لا	18	45.00	%100
المجموع	40	%100	

نلاحظ في الجدول أعلاه أن نسبة 55.00% تلجأ لاستخدام العنف والقوة لاسترجاع حقوقها في حين تليها نسبة 45.00 %من أفراد العينة اللذين لا يلجؤون إلى هذا السلوك العدواني لاسترجاع حقوقهم، وهذا يدل على أن أفراد العينة يمارسون العنف الجسدي بكثرة وهذا ناتج عن التغيرات الفيزيولوجية لمرحلة المراهقة التي يعيشونها في الثانوية.

ثالثا: بيانات متعلقة بالأسباب الأسرية للعنف المدرسي:

الجدول 06:يوضح سوء معاملة الوالدين وعلاقتها بممارسة العنف

العبارة رقم 06	التكرار	النسبة المئوية	المتجمع الصاعد للنسب المئوية
نعم	26	65.00	65.00
لا	14	35.00	%100
المجموع	40	%100	

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن نسبة 65.00% من تلاميذ العينة يتعرضون لسوء المعاملة الوالدية مما يدفعهم لممارسة العنف ضد اقرانهم في حين نجد أن باقي أفراد العينة بنسبة 35.00% لا يتعرضون لسوء المعاملة الوالدية.

الجدول 07 : يوضح العلاقة بين الحالة الاقتصادية للأسرة والعنف المدرسي.

العبارة رقم 07	التكرار	النسبة المئوية	المتجمع الصاعد للنسب المئوية
نعم	07	17.50	17.50
لا	33	82.50	%100
المجموع	40	%100	

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن الوضع المتردي للأسرة اقتصاديا لا يؤثر على التلميذ ولا

يدفعه لاستعمال العنف داخل الفضاء المدرسي وذلك بنسبة 28.50% في حيث نجد أن أفراد العينة الذين يقرون بأن الوضع المتردي لأسرهم اقتصاديا يؤثر على التلميذ ويؤدي به إلى لاستعمال العنف داخل المدرسة وذلك بنسبة17.50% وهذا يدل على أن الوضع المتردي للأسرة اقتصاديا لا يمكن التسليم به على أنه عامل مهم من عوامل ممارسة العنف المدرسي من طرف التلاميذ (ليس بالضرورة).

الجدول 08: يوضح ردة فعل الوالدين في حالة ممارسة التلميذ العنف داخل الفضاء المدرسي.

العبارة رقم 08	التكرار	النسبة المئوية	المتجمع الصاعد للنسب المئوية
المسامحة	14	35.00	35.00
اللامبالاة	07	17.50	52.50
الغضب والضرب	19	47.50	%100
المجموع	40	%100	

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن نسبة 47.50% من أفراد العينة يقرون بردة فعل شديدة للوالدين (الغضب والضرب)، تليها نسبة 35.00% يسامحون أولادهم على هذا السلوك، كما سجل الجدول نسبة 17.50% لا يبالون بسلوكيات ابنائهم العدوانية وهذا يدل على الأساليب الغير سوية المتبعة من طرف الوالدين في معالجة سلوك العنف من خلال مظاهر الغضب والضرب واللامبالاة كلها أساليب تولد نزعات عدوانية لدى التلميذ لممارسة العنف داخل الفضاء المدرسي.

رابعا: بيانات متعلقة بالأسباب المدرسية للعنف المدرسي:

الجدول 09: يوضح انعدام المناخ المدرسي الجيد وانتشار ظاهرة العنف المدرسي.

العبارة رقم 09	التكرار	النسبة المئوية	المتجمع الصاعد للنسب المئوية
نعم	25	62.50	62.50
لا	15	37.50	%100
المجموع	40	%100	

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن نسبة 62.50% تؤكد على عدم وجود مناخ مدرسي جيد ومريح يحد من ممارسة العنف عند التلاميذ في حين نجد نسبة 37.50% تقر العكس وبالتالي نقول إن الوسط المدرسي ان لم يكن يحقق الشروط الضرورية للتعليم وراحة التلميذ...هذا يعكس الأمور سلبيا على جميع المستويات منها تفشي ظاهرة العنف.

الجدول 10: يوضح علاقة سوء معاملة الأستاذ داخل الفصل بالعنف المدرسي.

العبارة رقم 10	التكرار	النسبة المئوية	المتجمع الصاعد للنسب المئوية
الهروب من الحصة	10	25.00	25.00
كراهية وحقد التلميذ على الأستاذ	20	50.00	75.00
ممارسة سلوكات عدوانية	10	25.00	%100
المجموع	40	%100	

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن نسبة 50.00% يتولد لديها نوع من الكراهية الحقد على الأستاذة لتهميشه لهم داخل الفصل الدراسي، في المقابل نجد نسبة 25.00% تمثل فئتين من عينة البحث والتي تلجأ لممارسة العنف لتعبير عن هذا التهميش والأخرة تفضل عدم الحضور

فتهرب من الفصل، وهذا يدل على أن سوء معاملة الأستاذ للتلاميذ داخل الفصل على حساب فئة أخرى تدفعهم إلى ممارسة العنف بكل انواعه.

الجدول 11: يوضح رأي التلميذ في أسباب ممارسته للعنف داخل المدرسة:

العبارة رقم 11	التكرار	النسبة المئوية	المتجمع الصاعد للنسب المئوية
طريقة التدريس (غير واضحة وغير مفهومة)	11	27.50	27.50
الدرس ممل ويغلب عليه طابع الروتين	03	07.50	35.00
سوء معاملة الأستاذ للتلاميذ	26	65.00	**%**100
المجموع	40	**%**100	

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن نسبة 65.00% ترجع ذلك لسوء معاملة الأستاذ للتلاميذ في المقابل نجد نسبة 27.50% ترجعه طريقة التدريس الغامضة والغير واضحة ومفهومة، أما نسبة07.50% وهي قليلة تؤكد على أن الدرس ممل ويغلب عليه طابع الروتين وهذا يدل على ضعف التكوين البيداغوجي والنفسي للأستاذ وجهله بالخصائص النمائية لهذه المرحلة في المدرسة الثانوية .

خامسا: بيانات متعلقة بالسبل الوقائية والعلاجية لظاهرة العنف المدرسي:

الجدول رقم 12: يوضح العوامل التي يجب توفرها في المدرسة للحد من الظاهرة حسب رأي التلميذ.

العبارة رقم 12	التكرار	النسبة المئوية	المتجمع الصاعد للنسب المئوية
ممارسة النشاطات الرياضية والثقافية	16	40.00	40.00
توفير الأمن داخل المؤسسة التربوية	04	10.00	50.00
تعزيز الصداقة بين التلاميذ	05	12.50	62.50
نشر ثقافة المحبة والألفة بين التلاميذ	08	20.00	82.50
ارتداء زي موحد للتلاميذ	07	17.50	**%**100
المجموع	40	**%**100	

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن نسبة 40.00% تؤكد على ممارسة النشاطات الثقافية والرياضية في حين نجد نسبة 20.00% ترى نشر ثقافة المحبة والألفة بين التلاميذ كحل بينما نجد نسبة 17.50% ترى في عملية تعميم ارتداء زي موحد بين التلاميذ كسبب من أسباب التي يمكن ان تحد من ظاهرة العنف أما نسبتي 12.50% و10.00%فهما متقاربات حيث تؤكد على تعزيز الصداقة بين التلاميذ وتوفير الأمن بالمدرسة لنشر الأمن والقضاء على اعمال العنف.

الجدول رقم 13 : يوضح رأي التلاميذ حول الأساليب والوسائل التربوية للوقاية من العنف المدرسي

العبارة رقم 13	التكرار	النسبة المئوية	المتجمع الصاعد للنسب المئوية
التوعية بخطورة ظاهرة العنف	05	12.50	12.50
ضرورة التواصل بين الأسرة والمدرسة	09	22.50	35.00
فتح باب الحوار للتلاميذ للتعبير عن انشغالاتهم ومولاتهم	15	37.50	72.50

تقديم حصص إعلامية للتصدي لظاهرة العنف	11	27.50	%100
المجموع	40	%100	

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن نسبة 37.50% ترى أهم الأساليب والوسائل التربوية التي يجب إتباعها للوقاية من ظاهرة العنف المدرسي، هي فتح باب الحوار للتلاميذ للتعبير عن انشغالاتهم وميولتهم، تليها نسبة 27.50% التي تؤكد على أسلوب الحصص الاعلامية للتصدي للظاهرة، أما نسبة 22.50% تؤكد على أسلوب التواصل بين الأسرة والمدرسة في حين نجد أن باقي أفراد العينة بنسبة 12.50% يقترحون أسلوب التوعية بخطورة ظاهرة العنف.

جدول 14: يوضح رأي التلاميذ حول الأساليب العلاجية للحد من ظاهرة العنف المدرسي:

العبارة رقم 14	التكرار	النسبة المئوية	المتجمع الصاعد للنسب المئوية
تفعيل خلية الإصغاء والمتابعة النفسية	22	55.00	55.00
تفعيل لجنة الإرشاد والمتابعة للتصدي للظاهرة	12	30.00	85.00
تعزيز الأخصائيين النفسانيين والإجتماعيين	06	15.00	%100
المجموع	40	%100	

نلاحظ من خلال في الجدول أعلاه أن نسبة 55.00% ترى أن أهم الأساليب العلاجية لتعديل السلوك العدواني هو تفعيل خلية الإصغاء والمتابعة النفسية والتربوية أما نسبة 30.00% تؤكد على تفعيل لجنة الإرشاد والمتابعة، في حين نجد باقي أفراد العينة يقترحون تعزيز الثانوية بالأخصائيين النفسانيين والاجتماعين وهذا يدل على أن الأساليب تلعب دورا فعالا وكبيرا جدا في الحد من ظاهرة العنف المدرسي حسب التلاميذ.

III- النتائج ومناقشتها : عرض ومناقشة نتائج الدراسة:

- مناقشة البيانات المتعلقة بالأسباب الذاتية للعنف المدرسي:

فمن خلال تحليل بيانات بالمحور الأول والمتعلق بالأسباب الذاتية للتلميذ مستخدم للعنف المدرسي يتبين أن للعوامل الذاتية والنفسية للتلميذ دور كبير في تنمية بعض الدوافع السلبية التي تجعله يمارس فعل(العنف) بمختلف اشكاله بالخصوص الضرب واستظهار قوته امام زملاءه لاسترجاع حقوقه بالإضافة الى الخصائص السيكولوجية والفيزيولوجية التي تتميز بها مرحلة المراهقة والتي يعيشها التلميذ.

مناقشة البيانات المتعلقة بالأسباب الأسرية للعنف المدرسي:

فمن خلال تحليل بيانات هذا المحور تبين لنا أن للأسرة دور كبير في تنمية السلوك العدواني كنتيجة للمشاكل والخلافات التي تسود بين أفرادها والوالدين بالخصوص، والأساليب المتبعة في معالجة مشاكل أبنائهم وهذا ما أكدته بعض النظريات السوسيولوجية على ان العنف مكتسب من البيئة الاجتماعية، خاصة العنف الأسري يؤثر بشدة على المراهقين والتفكك الأسري والمعاملة الوالدية القاسية للأبناء...

وهذا ما تؤكده دراسة بن دريدي (2007) ان العنف منتشر بشكل واضح في المدارس الثانوية الجزائرية، وهو يرجع الى مجموعة من العوامل منها: الفقر والوضع الاقتصادي الصعب، الضعف الثقافي والتعليمي لأولياء أمور التلاميذ، تعلم ثقافة الحي، والعنف المستخدم من قبل الأسرة تجاه أبنائها.

مناقشة البيانات المتعلقة بالأسباب المدرسية للعنف المدرسي:

حيث أشارت نتائج هذا المحور أن سبب تفشي ظاهرة العنف في الوسط المدرسي يعود للمحيط المدرسي نفسه الذي يعاني من عدة مشاكل مادية بالدرجة الأولى والمعنوية، بالإضافة الى سوء معاملة المعلم للتلميذ داخل الصف كالتمييز والتهميش والمعاملة السيئة...مما يولد للتلميذ شحنة من العدوان وبالتالي النفور من الدراسة والحقد على زملائه وممارسة سلوكيات عدوانية ضدهم، وهذا ما أكدته دراسة دحي إسماعيل(2011) ان المكان الذي يظهر فيه

العنف هو الساحة المدرسية ، يليه القسم بالدرجة الثانية ،ثم يليه المعلب بالدرجة الثالثة، وأن التلاميذ يواجهون مشكلات تتمثل في ظلم الأساتذة و تسلط الإدارة و هكذا تدني مكانة التلميذ وشعوره بالدونية. بالإضافة الى ذلك توصلت الدراسة الحالية الى أسباب أخرى مثل كثافة البرامج، واكتظاظ الأقسام، ونقص الوسائل التعليمية... كلها تنفر التلميذ من الدراسة وتخلق لديه مواقف سلبية نحو التعليم وتؤدي به لاستعمال العنف للتعبير عن حالة الغضب.

مناقشة البيانات المتعلقة بالسبل الوقائية والعلاجية لظاهرة العنف المدرسي:

-حيث أشارت نتائج هذا المحور أن السبل الوقائية والعلاجية لظاهرة العنف المدرسي تعود الى ممارسة التلاميذ النشاطات الرياضية والثقافية و انشاء نوادي مدرسية (رياضية و ثقافية) تساعدهم على نشر ثقافة المحبة والألفة بينهم و تخصيص حصص اعلامية توعي التلميذ بخطورة الظاهرة على المستوى الشخصي و المستوى العام و ضرورة مد جسر متين بين المدرسة و الأسرة لفتح باب الحوار و تفعيل خلية الإصغاء والمتابعة النفسية والتربوية بالثانوية و تفعيل لجنة الإرشاد والمتابعة للتصدي لظاهرة العنف و تعزيز الأخصائيين النفسانيين والاجتماعيين و أخيرا نقطة مهمة و هي توفير الأمن داخل الثانوية .

وعليه كنتيجة عامة نقول إن العنف المدرسي ظاهرة اجتماعية معقدة التركيب، تتداخل فيها عوامل وأسباب متعددة وهذا ما تؤكده دراسة بني خالد وآخرون (2008) التي كشفت أن أسباب ظاهرة العنف المدرسي هي شخصية وبيئية والحالة الاجتماعية والاقتصادية للأسرة والبيئة المدرسية والمشاكل العقلية والنفسية للتلميذ.

اقتراحات الدراسة:

1 – الاهتمام بتكوين الأساتذة الجدد خاصة في تطبيق مبادئ علم النفس وكيفية التعامل مع المراحل العمرية والنمائية في مختلف الأطوار التعليمية ولاسيما مرحلة المراهقة.

2 – على المدرسة وكافة الفاعلين التربويين توفير البيئة الملائمة للدراسة والتوعية بخطورة ظاهرة العنف المدرسي.

3 – على المدرسة تطبيق القانون الداخلي للمؤسسة ومعالجة المشكلات النفسية والاجتماعية التي يعاني منها التلاميذ داخل الفصول الدراسية بتوظيف اخصائيين نفسانيين واجتماعيين.

4 – تفعيل خلية الإصغاء والمتابعة النفسية والتربوية في الحد من ظاهرة العنف لما لها من أهمية بالغة في الحد من ظاهرة العنف المدرسي .

IV -الخاتمة:

إن ظاهرة العنف المدرسي تمثل أحد القضايا الجوهرية ،التي يجب التصدي لها وتقديم الحلول الناجعة لمواجهتها ووضع استراتيجيات تربوية وانتهاج سياسة رشيدة وحكيمة لإحتواء الظاهرة من حدتها وتفاقم انتشارها، بسبب تعقد الحياة الإجتماعية والتغير الإجتماعي والتطورات التكنولوجية والانفجار المعرفي السريع ، وقد ركزنا في هذه الورقة العلمية على سبل الوقاية والعلاج من ظاهرة العنف المدرسي ولن يتأتى ذلك إلا بتظافر كافة جهود مؤسسات التنشئة الاجتماعية والمجتمع المدني ووسائل الإعلام بأشكاله المختلفة.

الملاحق :

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التربية الوطنية

تبسة في: 15 فيفري 2018

البريد الوارد
التاريخ: 15 فيفري 2018
الرقم: 309
رقم الأرشيف:

مديرية التربية لولاية تبسة
مصلحة التمدرس و الامتحانات
الرقم: 309/2018

مدير التربية
إلى
مديري الثانويات و المتوسطات

الموضوع: ف/ي اليوم الدراسي حول ظاهرة العنف في الوسط المدرسي

يتشرف السيد مدير التربية لولاية تبسة بدعوتكم رفقة مستشاري التربية و مستشاري التوجيه و الإرشاد المدرسي لحضور فعاليات اليوم الدراسي الذي تنظمه مديرية التربية

بعنوان: "ظاهرة العنف في الوسط المدرسي"

و ذلك يوم السبت 17 فيفري 2018 على الساعة التاسعة صباحا بقاعة الاجتماعات بمديرية التربية - تبسة.

حضوركم ضروري و أكيد

مدير التربية

مدير التربية
منصر ... لمجيد

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التربية الوطنية

تبسة في: 2018/10/30

البريد الوارد
التاريخ 2018.11.05 الرقم 423
رقم الأرشيف .....

مديرية التربية لولاية تبسة
مصلحة التمدرس و الامتحانات
الرقم: 1682 2018

مدير التربية
إلى السيدات و السادة
مديري المؤسسات التربوية
بالولاية

الموضوع: ف/ي أعمال اللجنة الولائية للوقاية و مكافحة العنف في الوسط المدرسي

المرجع: - الاتفاقية المبرمة بين وزارة التربية الوطنية و وزارة الدفاع الوطني و وزارة الداخلية و الجماعات المحلية بتاريخ: 2018/03/17

- اجتماع اللجنة الولائية للوقاية و مكافحة العنف في الوسط المدرسي بتاريخ 2018/10/25

بناء على المرجع أعـــلاه،

يطلب منكم التنسيق مع مصالح الأمن و كذا الدرك الوطني حسب إقليم التخصص وموافاة مديرية التربية – مكتب النشاط الثقافي و الرياضي – بمصلحة التمدرس و الامتحانات بالمعلومات الخاصة بكل طور حسب الجدول المرفق:

1- الطور الابتدائي:

الرقم	المؤسسة	البلدية	الدائرة	اسم و لقب المدير	الهاتف الثابت	الهاتف النقال

2- الطور المتوسط

الرقم	المؤسسة	البلدية	الدائرة	اسم و لقب المدير	الهاتف الثابت	الهاتف النقال

3- الطور الثانوي:

الرقم	المؤسسة	البلدية	الدائرة	اسم و لقب المدير	الهاتف الثابت	الهاتف النقال

مدير التربية

المرفقات:

- الاتفاقية المبرمة بين وزارة التربية الوطنية و وزارة الدفاع الوطني و وزارة الداخلية و الجماعات المحلية بتاريخ 2018/03/17

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التربية الوطنية

مديرية التعليم الثانوي العام و التكنولوجي
الرقم : 291/ 14/0.0.3

الجزائر في 2014/ 08/20

إلـى

السيدات و السادة مديري التربية (للتنفيذ والمتابعة)
السيدات والسادة مفتشي التربية الوطنية (للمتابعة)
السيدات والسادة مديري الثانويات(للتطبيق)

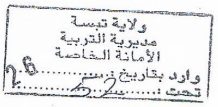

الموضوع :إنشاء خلايا الإصغاء و المتابعة النفسية والتربوية بالثانويات.

تجسيدا للتوصيات المنبثقة عن الأعمال الدراسية الخاصة بظاهرة العنف في الوسط المدرسي والمتابعة اليومية في الميدان لحالات التوتر النفسي، تبينت الحاجة الماسة إلى دعم التكفل بالقضايا التربوية والنفسية والاجتماعية للتلاميذ بآليات تعتمد أكثر على تجديد أساليب تنظيم الحياة المدرسية بتنشيط الإصغاء باعتباره عملا إرشاديا في المؤسسات قصد معالجة هذه القضايا في حينها، قبل أن تستفحل وتؤثر سلبيا على العملية التعليمية - التعلمية.

وعليه، وبالنظر لأهمية الإصغاء، يشرفني أن أطلب منكم تنصيب خلية إصغاء ومتابعة لهذا الغرض بكل ثانوية .وتكون أهداف هذه الخلية وتشكيلتها ومهامها ومنهجية عملها كما يلي:

1/أهدافها: يهدف نشاط خليه الإصغاء والمتابعة النفسية والتربوية إلى:

- معالجة الجوانب المترتبة عن مظاهر التوتر والعنف وآثارها المباشرة وغير المباشرة،
- حل النزاعات وفض الصراعات المتوقع حدوثها بالوسط المدرسي من خلال الوساطة ،
- التكفل بالقضايا والمشاكل ذات الصلة بتمدرس التلاميذ ،
- فتح فضاء الحوار لتمكين التلاميذ من التعبير عن مختلف اهتماماتهم وانشغالاتهم المدرسية،
- العمل على تعديل بعض السلوكيات المضرة بالحياة المدرسية عن طريق الإصغاء والإقناع .

2/ تشكيلتها: تتشكل خلية الإصغاء والمتابعة التربوية والنفسية في كل ثانوية كما يلي:

أ) **الأعضاء الدائمون:**

- أستاذ رئيسي أو أستاذ منسق ، رئيسا،
- مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي، منسقا وأمين الخلية،
- مستشار التربية،عضوا،
- ممثلان عن الأساتذة (مواد علمية وأدبية)،
- رئيس جمعية أولياء التلاميذ أو ممثله،

1

ش/ع
وزارة الداخلية والجماعات المحلية
و التهيئة العمرانيـــة
المديرية العامة للأمن الوطني
أمن ولايـــة تبســـــة
أمن دائـــرة الشريعـــة
رقم/ /او/اوت/ادش /18

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

الشريعة في : 07 نوفمبر 2018

ثانوية شرفي الطيب الشريعة تبسة
الوارد
بتاريخ: 08 نوفمبر 2018
رقم: 1008

عميـد الشرطة رئيس أمن دائرة الشريعة

الى السـيد/

مديـــر ثانـــوية شرفي الطيب الشريعـــة

الموضوع: ف/ي الرد على طلب برمجة يوم دراسي حول مكافحة العنف في الوسط المدرسي
المرجـــع : مرسلة دون رقم بتاريخ : 2018/11/04

ردا على مراسلتكم المنوه عنها بالمرجع أعلاه ، المتعلق ببرمجة زيارة إلى مؤسستكم (ثانوية شرفي الطيب الشريعة) من أجل تنشيط يوم دراسي حول العنف في الوسط المدرسي ، وهذا في إطار تجسيد إتفاقية التعاون المبرمة بين وزارة التربية و وزارة الداخلية و الجماعات المحلية و التهيئة العمرانية .

يشرفني أن أحيطكم علما أنه سيتشرف بزيارة مؤسستكم **يوم الاثنين الموافق لـ: 2018/11/12 على الساعة الثانية و النصف مساءا (14:30سا)** إطـار و رتيب من مصالحي لتنشيط هذا اليوم الدراسي ، مع حرصكم على حضور أكبر عدد ممكن من الطلبة .

أرفـع اليكـم بهـذا لكل غـــاية مفيـــدة .

عميد الشرطة
صالح شرقي

قائمة المراجع:

1-أحمد جلول: **التصورات الاجتماعية لدى الطلبة المقيمين حول ظاهرة العنف بالأحياء الجامعية،** أطروحة دكتوراه في علم النفس الاجتماعي، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة العربي بن مهيدي-أم البواقي-2016-2017.

2-أحمد حسن القواسمة ومحمد سلمان الخزاعلة: **مظاهر وأشكال العنف التي تتضمنها برامج الأطفال في قناة spacetoon الفضائية،** مجلة الطفولة العربية، العدد الخامس والعشرين، 2011.

3-أحمد عياش الرشيدي: **العوامل الاجتماعية المؤدية لممارسة العنف اللفظي للآباء نحو الأبناء،** رسالة ماجستير في التأهيل والرعاية الاجتماعية، كلية العلوم الاجتماعية والإدارية، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية،2014.

4-الأسود يعقوب ومنصوري نور الدين: **علاقة العنف المدرسي بالتحصيل الدراسي من وجهة نظر المعلمين،** مذكرة الماستر: علم اجتماع التربية، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة حمة لخضر-ا لوادي-2014-2015.

5-أيت حمودة حكيمة وآخرون: **مظاهر وأسباب العنف في المجتمع الجزائري من منظور الهيئة الجامعية،** فعاليات الملتقى الوطني حول دور التربية في الحد من ظاهرة العنف، مخبر الوقاية والأرغنوميا، جامعة الجزائر2 ،07-08 ديسمبر 2011، ص11.

6-بن دريدي منير: **استراتيجية ادارة الموارد البشرية في المؤسسة العمومية الجزائرية التدريب-الحوافز،** رسالة ماجستر علم الاجتماع، تخصص تنمية وتسيير الموارد البشرية، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة منتوري قسنطينة،2009-20171.

7-جهاد علي السعايدة: **أسباب العنف المدرسي ووسائل الحد منه من وجهة نظر أولياء الامور طلبة المرحلة الأساسية العليا في الأردن،** دراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد41، العدد 1 ،2014.

8-حليمة شريفي**: العنف المدرسي في الجزائر (أسبابه وسبل علاجه)،** قسم علم النفس، جامعة محمد بوضياف-المسيلة، مجلة الجامع في الدراسات النفسية والعلوم التربوية، العدد (03)، ديسمبر 2016.

9-حليمة عكسة: **تصورات المراهق حول الوسط المدرسي وعلاقتها بالشعور بالانتماء المدرسي لديه،** مجلة العلوم النفسية والتربوية،1(1)، سبتمبر 2015.

10-حمدان فاطمة وولاد بلقاسم بشرى: **التنشئة الاسرية وعلاقتها بالعنف المدرسي،** مذكرة الماستر في علم الاجتماع التربوي، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة عبد الحميد بن باديس-مستغانم-2016 -2017، ص39.

11-حنان قويدري: **العنف الفظي المدرسي وعلاقته بالتوافق الدراسي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة،** مذكرة الماستر في علم النفس المدرسي، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة مولاي الطاهر-سعيدة، 2016-2017.

12-خالد الصرايرة: **أسباب سلوك العنف الطلابي الموجه ضد المعلمين والإداريين في المدارس الثانوية الحكومية في الاردن من وجهة نظر الطلبة والمعلمين والإداريين،** المجلة الأردنية في العلوم التربوية، مجلد 5، عدد2، 2009.

13-رحاب يونس أحمد: **علاقة العنف المدرسي بالتحصيل الدراسي لدى عينة طلبة المرحلة الثانوية،** رسالة الدكتوراه في أصول التربية، كلية التربية، جامعة دمشق، سوريا،2013.

14-زهرة عثمان: **أساليب التربية الأسرية بين الأسرة والمدرسة وكفاءة التعليم الابتدائي،** مذكرة الماستر في علم اجتماع التربية، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة محمد خيضر –بسكرة-2012-2013.

15-سلوى زرهوني: **الشباب والعنف في المغرب -الواقع والرهانات،** معهد الرباط للدارسات الاجتماعية،02 أكتوبر 2017.

16-عباس الحاج أمين: **عنف اللغة ولغة العنف في المشهد السياسي في السودان،** تبيان للدراسات الثقافية والفكرية، العدد 15، المجلد الرابع، 2016.

17-عبد الرحمان العيسوي: **المدخل إلى علم النفس الاجتماعي،** دار المعرفة الجامعية،

الإسكندرية،2002.
18-عبد الله عبد الغني غانم: **جرائم العنف وسبل المواجهة**،جامعة نايف العربية للعلوم الامنية، ط1، الرياض، المملكة العربية السعودية،2004 .
19-علي أسعد وطفة وعلي جاسم الشهاب: **علم الاجتماع المدرسي-بنيوية الظاهرة ووظيفتها الاجتماعية**، دار النشر للطباعة والتوزيع، ط1، 2003.
20-علي أسعد وطفة: **الأداء الأيديولوجي للمدرسة في منظور بير بورديو: العنف الرمزي بوصفه ممارسة طبقية في المدرسة**، مجلة نقد وتنوير-مقاربات نقدية في التربية والمجتمع، فبراير،2015.
21-فوزي أحمد بن دريدي**: العنف لدى التلاميذ في المدارس الثانوية الجزائرية**، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، المملكة العربية السعودية،2007.
22-كمال بوطورة: **مظاهر العنف المدرسي وتداعياته في المدارس الثانوية الجزائرية-دراسة ميدانية بثانويات مدينة الشريعة –تبسة**، شهادة الدكتوراه العلوم في علم الاجتماع التربية، كلية العلوم الاجتماعية والانسانية، جامعة محمد خيضر-بسكرة-2016-2017.
23-محمد بو النعناع: **سوسيولوجيا التغير الاجتماعي: رؤية نظرية تحليلية**، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، مجلة جيل العلوم الإنسانية والاجتماعية، العام الرابع، العدد 34، الرباط، المغرب، سبتمبر 2017.
24-مصطفى مباركة وقريشي عبد الكريم: **واقع العنف المدرسي من وجهة نظر تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي**، مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد33، مارس 2018.
25-نبيل السمالوطي: **البناء النظري لعلم الاجتماع الجزء الأول مدخل لدراسة المفاهيم والقضايا الأساسية**، ط 5، جامعة الأزهر، القاهرة،2008.
26-نجاة يحياوي: **المدرسة وتعاظم دورها في المجتمع المعاصر**، مجلة العلوم الانسانية، جامعة محمد خيضر، بسكرة، العدد 36-37، نوفمبر2014.
27-https://www.djazairess.com/ بتاريخ:24-12-2019 على الساعة:16.30.